

أحاديث الصيام 02

سامي بن محمد الصغير

فما ارتدت في رباكم الطغن شمس وصافح زهرا شمس وصافي زهرا روضة الماء تلك المساجد التسبيح فجر واضواء الصالحون ومن؟ بدت على وجههم بشرى فدت على وجههم بشرى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. خاتم - 00:00:01

النبين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فنستكمل ما فيه من الكلام على احاديث الصيام من كتاب عمدة الاحكام وقد توقف بنا الكلام على الاحاديث - 00:01:13

المتعلقة في ليلة القدر. يقول المؤلف رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان. فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين - 00:01:33 وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه. قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر. فقد اريد هذه الليلة ثم انسيها. وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها. فالتمسوها في العشر الاواخر - 00:01:53

التمسوها في كل وتر. فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش. فوقف المسجد فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين. هذا الحديث يقول ابو سعيد رضي الله عنه - 00:02:13 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر اوسط. يعتكف الاعتكاف هو الاقامة في المسجد. ولزوم مسجد تقربا الى الله تعالى وتفرغا لطاعته. وقوله العشر الاوسط هي ما بين العاشر والحادي - 00:02:33

والعشرين من الشهر فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين حتى فاذا كانت اي اذا دخلت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه اي من صبيحة يوم اي من صبيحة - 00:02:53 يومها التي تليه وهو يوم العشرين. وازافة الصبح الى ليلة احدى وعشرين هو من باب التجوز يقول فقال عليه الصلاة والسلام من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر. اي البواقي وهي ما بين العشرين - 00:03:15

الى اخر الشهر واول العشر اولها ليلة احدى وعشرين. يقول رضي الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام فقد اريت هذه الليلة ثم انسيته اريتها اي اراني الله عز وجل هذه الليلة. ثم انسيته اي انساني الله تبارك وتعالى. وقد رأيتني - 00:03:35 اسجد في ماء وطين اي على ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر يعني في كل وتر من العشر وهذا تخصيص بعد تعميم والوتر كل عدد لا يقبل القسمة على اثنين - 00:03:59

بدون باق كالأحد والثلاثة والتسعة وما اشبه ذلك. يقول ابو سعيد رضي الله عنه فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش. مطرت السماء اي نزل منها المطر. والمطر هو ماء السحاب. تلك الليلة اي ليلة - 00:04:24

احدى وعشرين وكان المسجد على عريش. اي انه مبني من سعف النخل وقف المسجد اي خر منه الماء فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين اي علامة الماء والطين من صبح احدى وعشرين. اي ان رؤية الطين - 00:04:44 كانت كانت في صبيحة تلك الليلة. هذا الحديث آآ فيه فوائد ومسائل منها اولا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ادراك ليلة القدر وعلى التماسها حيث انه عليه الصلاة والسلام اعتكف طلبا وتحريا لليلة القدر - 00:05:13

ومنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ولو كان عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب لكان يتحرى ليلة القدر او يقوم ليلة القدر في تلك الليلة التي يعلم عينها - 00:05:35

فكونه عليه الصلاة والسلام يعتكف هذه العشر طلبا وتحريا والتماسا دليل على انه لا يعلم الغيب. ولهذا امره الله عز وجل ان يقول قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. وقال الله تبارك وتعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض - [00:05:52](#)

لا ريب الا الله. وفيه ايضا دليل على انه عليه الصلاة والسلام يجوز ان ينسى كما ينسى غيره من البشر فيعتريه النسيان كما يعتري غيره من البشر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون - [00:06:12](#)

فاذا نسيت فذكروني. ومنها ايضا مشروعية الاعتكاف. فان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف وسيأتي الكلام على الاعتكاف في بابه ان شاء الله. ومنها ايضا ان اهم مقصد من مقاصد الاعتكاف هو تحري ليلة القدر - [00:06:32](#)

لاجل ان يتفرغ للعمل الصالح. ويدل على ان اهم امر من الاعتكاف او ان اهم مقصد من مقاصد الاعتكاف وتحري ليلة القدر ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعتكف العشر الاول من رمضان فجاءه جبريل فقال له ان الذي تطلب - [00:06:57](#)

اعتكف ثم اعتكف العشر الاوسط فجاءه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى فتوفاه الله عز وجل. وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - [00:07:17](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان. وفيه ايضا دليل على مشروعية التماس وتحري في ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان في الاوتار منها. فهي في العشر الاواخر واللاتار اكد. ولهذا قال - [00:07:37](#)

فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان الله عز وجل قد يري عباده او بعض عباده علامة حسية على ليلة القدر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

قال وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها. يقول ابو سعيد فابصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين. وفي هذا الحديث ايضا دليل على بيان ما كان عليه مسجد النبي صلى الله عليه - [00:08:23](#)

عليه وسلم في عهده من البساطة مع انه اشرف المساجد وافضلها بعد المسجد الحرام كما قال النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:08:43](#)

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان المساجد ليست بتشبيدها وزخرفتها وانما هي بما يقام فيها من الطاعات والقرب الى الله عز وجل - [00:09:03](#)

كما قال تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. وعمارة المساجد نوعان عمارة حسية وعمارة معنوية فالعمارة المعنوية ان تعمر بالطاعات وبكل ما يقرب الى الله عز وجل من اقامة من - [00:09:23](#)

اقام الصلاة والجمع والجماعات ومن اقام اقامة حلق الذكر وتحفيظ القرآن وما اشبه ذلك. وعمارة حسية وهي عنايتها وصيانتها والاهتمام بها. وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان المشروع مباشرة - [00:09:43](#)

المصلي الارض بالجبهة وان المشروع ان يباشر الارض بجبهته وانفه حال السجود والا اتخذ حائلا يحول دون اه مم ان تمس جبهته الارض. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:02](#)

قدرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة و اشار الى انفه. وفيه ايضا في هذا الحديث دليل على ان الاولى الانسان الا يمسح ما يعلق بجبهته وانفه في حال الصلاة. وذلك لان الرسول - [00:10:22](#)

الصلاة والسلام لم يمسح ما حصل على جبهته من اثر الماء والطين. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه اي ان السجود على الحصى سبب - [00:10:42](#)

الرحمة لاجل ما يحصل له من المشقة. فمسحه ازالة لسبب الرحمة. وفي رواية واحدة او داء على انه يجوز ان يمسح مرة واحدة او ان يدع وترك ذلك افضل. هذا ما تيسر الكلام عليه فيما يتعلق - [00:11:02](#)

في احاديث ليلة القدر نسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم للعمل الصالح وان يرزقنا من فضله وان يهب لنا منه رحمة انه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:22](#)

فما ارتدت في رباكم قد تظل شمس وصافح زهرا طورت الماء شمس وصافح زهرا روضة الماء تلك المساجد فجر واضواء الصالحون

ومن؟ بدت على وجههم بشرى ولا بدت على وجههم بشرى - 00:11:43

- 00:12:45